تلقى دعوة من الجمعية الوطنية في جنوب إفريقيا لشرح حقيقة ما يجري في سورية

اللحام يواصل لقاءاته في نيويورك.. والاتحاد البرلماني الدولي يدعم تحرك مجلس الشعب السوري على الساحة الدولية

رئيس مجلس الشعب يلتقي علي لاريجاني رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (سانا)

الوطن

واصل رئيس مجلس الشعب محمد جهاد اللحام سلسلة لقاءاته مع مسؤولين أممين ودوليين على هامش المؤتمر العالمي الرابع لرؤساء البرلمانات بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، حيث التقى أمس كلاً من الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي الحالي مارتن تشونغونغ الذي أكد دعم الاتحاد البرلماني الدولي لتحرك مجلس الشعب السوري على الساحة الدولية، والسابق عبد الواحد الراضي، ورئيسة الجمعية الوطنية في جنوب إفريقيا باليكا مبيتي التي أعربت عن ترحيبها بقيام اللحام بزيارة الجمعية للتحدث مع أعضائها حول ما يجري في سورية، إضافة للقائه عدداً من أبناء الجالية السورية في نيويورك.

وفي التفاصيل بحث رئيس مجلس الشعب مع الأمين العام للاتحاد البرلماني الدولي الأوضاع في سورية والمنطقة، والتعاون بين مجلس الشعب والاتحاد في مجال حشد الجهود البرلمانية لمواجهة الإرهاب والتطرف، وكذلك الضغط على الدول التي تدعم الإرهاب للتوقف عن هذه الممارسات التي تشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن.

وحسب بيان تلقت «الوطن» على نسخة منه، دعا اللحام إلى المزيد من التنسيق بين المؤسسات البرلمانية الدولية والمؤسسات التشريعية الوطنية من أجل دفع السلام والتنمية في العالم والحد من الحروب والتدخلات الخارجية في شؤون الدول الداخلية، معرباً عن أمله في توسيع مجالات التعاون البرلماني بين سورية والاتحاد البرلماني الدولي.

من جانبه أكد تشونغونغ دعم الاتحاد البرلماني الدولي لتحرك مجلس الشعب السوري على الساحة الدولية ومشاركته في طرح الوضع السوري في منتديات الاتحاد وكذلك فتح قنوات الحوار بين مختلف مكونات الشعب السوري، معرباً عن استعداد الاتحاد لتقديم أي مساعدة يحتاجها الشعب السوري في هذا المجال وفي دعم المبادرات الدولية الهادفة إلى إنهاء الأزمة في سورية آملاً أن يتجاوز السوريون ما يتعرضون له في أقرب وقت.

كما التقى اللحام مع الأمين السابق للاتحاد البرلماني الدولي عبد الواحد الراضي، ودار الحديث حول الدبلوماسية البرلمانية ودورها في حل الأزمات، كما عرض اللحام الجرائم التي ترتكبها الجماعات الإرهابية المدعومة من قبل دول وحكومات إقليمية وغربية من تدمير وقتل وتخريب يطال كل شيء حتى الآثار التاريخية قامت داعش بتدميرها في مدينة تدمر الأثرية. وعرض اللحام الخطوات السورية والمبادرات التي أطلقتها الحكومة لتعزيز المصالحة بين السوريين وإقرار القوانين والإصلاحات فيما تواصل بعض الحكومات الإقليمية في تركيا والسعودية بدعم الإرهاب في جوارها وقمع شعبها ومنعه أبسط حقوقه.

من جهته عبر الراضي عن عميق الألم لما تتعرض له سورية وخصوصاً ما تقوم به داعش الإرهابية بحق الشعب والتراث والحضارة التي تعود إلى آلاف السنين.

إلى ذلك التقى اللحام رئيسة الجمعية الوطنية في جنوب إفريقيا باليكا مبيتي، وعرض معها العلاقات الثنائية بين البلدين والأوضاع في سورية والمنطقة وأهمية تبادل الزيارات للاطلاع على واقع الحال في سورية بعيداً عما ينقله الإعلام المضلل.

ووجه اللحام دعوة لمبيتي لزيارة سورية في إطار تعزيز العلاقات البرلمانية وتبادل وجهات النظر حيال التطورات السياسية في العالم، فيما أعربت من جهتها عن ترحيبها بزيارة رئيس المجلس للجمعية الوطنية في جنوب إفريقيا والحديث مع أعضاء الجمعية وشرح ما يجري في سورية.

كما التقى رئيس مجلس الشعب عدداً من أبناء الجالية السورية في نيويورك وذلك خلال حفل عشاء أقامته الجالية، وأكد اللحام أن أبناء سورية في المغترب هم الامتداد الحضاري والوطني لسورية الأم يحملون رسالتها وصوتها ويشكلون مصدر قوة لها في وجه الضغوطات الدولية.

وعبر عن فخر سورية بأبنائها في بلدان الاغتراب، مقدراً لهم إخلاصهم لوطنهم الأم ومبادراتهم في تشكيل الجمعيات والروابط التي تقف إلى جانب إخوتهم في الوطن لمواجهة الحرب الإرهابية التي تشن ضدهم بمشاركة دول معروفة.

وأكد رئيس مجلس الشعب أن أبناء سورية في المغترب أذهلوا العالم بما أظهروه من انتماء وطني، ودعمهم وطنهم اقتصادياً وسياسياً وإعلامياً.

وشدد على أن سورية تعول على إرادة أبنائها في الداخل وفي المغتربات وعلى صمود جيشنا الباسل الذي يسطر نجاحات كبيرة في مواجهة قوى الإرهاب والتكفير، معرباً عن ثقته بالنصر الأكيد على قوى الإرهاب وإعادة البناء والإعمار بسواعد أبناء سورية وخبراتهم.

وشارك في اللقاء أعضاء من جمعية «أسما» ومن رابطة الإرادة السورية الأميركية التي تهدف إلى تجميع جهود المغتربين وإعلاء الصوت في الولايات المتحدة ضد ما تتعرض له سورية وشعبها على يد الإرهاب التكفيري القاتل وتقديم كل الدعم الممكن للسوريين المتضررين من الإرهاب.

قولاً واحداً

المبادرة الإماراتية: تحوّل مفاجئ أم موقف قديم؟!

باسمة حامد

أثارت المبادرة الإماراتية حول الحل السياسي في سورية العديد من التساؤلات وخصوصاً أنها تطرح- وفق وسائل الإعلام- تشكيل تحالف إقليمي يضم إلى جانب الإمارات كلاً من مصر والأردن بهدف الوصول إلى حل سياسي مرتبط ببقاء الرئيس الأسد في السلطة.

واللافت للانتباه في تلك المبادرة أنها تعبر بوضوح عن اعتراض خليجي على سياسات النظام السعودي الذي مازال متمسكاً حتى اللحظة بمطلب «تنحي الرئيس»، وعن وجود تمرد على هذا النظام المتشدد والخروج من دائرته المغلقة.

لكن التوجه الإماراتي لمواكبة الرؤية الروسية المصرية المشتركة بشأن ضرورة إشراك سورية في المقترح الروسي المعجزة أي: «تشكيل جبهة إقليمية لمحاربة الإرهاب»، والانخراط في «زحمة» المبادرات السلمية بعد زيارة ثلاثة من القادة العرب – من بينهم ولي عهد أبو ظبي- إلى روسيا التي تشرف على ترتيبات التسوية السورية بمباركة أميركية وأممية قد لا يُعتبر تحولاً مفاجئاً كون السياسة التي تتبناها أبو ظبي حيال الملف السوري تميزت بكثير من الغموض والالتباس إلى حد بعيد.

فمنذ العام ٢٠١١ بدا واضحاً أن الإمارات تتخذ خيارات متباينة بهذا الشأن، حيث تعاملت بانتقائية مع فصائل «المعارضات» السورية ودعمت بعضها في حين أدرجت بعضها الآخر على لائحة الإرهاب، كما منعت الجالية السورية من المشاركة في الانتخابات الرئاسية على أراضيها انسجاماً مع مواقف الأنظمة التي تناصب العداء لسورية.

إلا أنها بالمقابل أبدت مرونة غير ملحوظة مع «النظام السوري»، وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى تقرير لمركز «الخليج العربي» استنتج أن الإمارات: «تعلن في العلن أنها تقف ضد نظام الأسد ولكن في الخفاء لها موقف آخر»!!

وفي الواقع، ثمة العديد من المؤشرات التي تؤيد هذا الاستنتاج من بينها:

١- قيام السلطات الإماراتية في بداية الأحداث بإلغاء تأشيرات الإقامة لنحو ٦٠ شخصاً من الجنسية السورية، وترحيلهم إلى دول أخرى بعد مشاركتهم في تظاهرات مناهضة «للنظام».

٢- عدم تطرق المسؤولين السوريين بالانتقاد إلى الدور الإماراتي إلا ما ندر.

٣- الانزعاج السعودي من التسليم الإماراتي السريع بحقوق إيران النووية بالتوازي مع حالة التنسيق التجاري والسياسي غير المعلن بين الدولتين (تحتل إيران المركز الرابع حسب قائمة الشركاء التجاريين للإمارات).

٤- وثائق «ويكيليكس» التي نقلت عن ولي عهد أبو ظبي، محمد بن زايد قوله لوزير الخارجية الأميركي جون كيري: «الرئيس السوري، بشار الأسد هو الخيار الأفضل لسورية».

٥- التقارير الغربية حول مساعدة الإمارات لرجال الأعمال السوريين للتهرب من العقوبات الأميركية، ومنها تقرير نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) حول قيام واشنطن بفرض عقوبات على خمسة أشخاص وست شركات، «لتحديهم العقوبات الأميركية المفروضة على النظام السوري» وتزويده بوقود الطائرات والاحتياجات النفطية كشركتي (ماكسيما ميدل إيست تريدينج كومباني) و(بانغيتس اترناشيونال كوربوريشن) ومقرهما الإمارات العربية المتحدة.

٦- التحضيرات الجارية لإعادة فتح السفارة الإماراتية بدمشق تمهيداً لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد قطيعة استمرت أكثر من ثلاث سنوات مع تبدل المناخ الدولي باتجاه أولوية محاربة الإرهاب. وهذه الخطوة تعكس حجم المخاوف المتزايدة في دول الخليج من الخطر التكفيري وتنامي نفوذ الحركات الإسلامية وفي مقدمتها جماعة «الإخوان المسلمين» التي تتدخل في الشؤون الداخلية للبلاد العربية وتناهض الأنظمة الملكية وتحاول فرض مشروعها في المنطقة بقوة السلاح.

الأمين العام لحزب الشعب الجمهوري التركي كورسال تكين

«الشعب الجمهوري» يحمّل أردوغان «المسؤولية» عن «معاناة» المهجرين السوريين

حمّل حزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، الرئيس رجب طيب أردوغان «المسؤولية المباشرة» عن «معاناة» المهجرين السوريين في تركيا والدول الأخرى. في غضون ذلك، قصف الجيش التركي مواقع تابعة لتنظيم داعش الإرهابي داخل الأراضي السورية، عقب هجوم أسفر عن مقتل جندي تركي واختفاء آخر.

وأكد الأمين العام لحزب الشعب الجمهوري التركي كورسال تكين أن أردوغان وحزبه العدالة والتنمية شركاء بكل الجرائم التي ارتكبت في سورية والمنطقة عموماً، وأضاف قائلاً: إن «أردوغان مسؤول، بشكل مباشر، عن كل ما يعانيه المهجرون السوريون في تركيا والدول الأخرى».

وفي تصريح تلفزيوني، أشار تكين إلى «العلاقات الخطيرة» التي تربط حزب العدالة والتنمية بالدول الرجعية في المنطقة والتنظيمات الإرهابية بكل مسمياتها في سورية، مؤكداً أن تلك العلاقات «خلقت وستخلق لتركيا الكثير من المشاكل بما في ذلك خطر داعش»، واعتبر أن تآمر حكومة العدالة والتنمية مع قطر والسعودية والدول الإمبريالية الأخرى على سورية والمنطقة هو جزء من «المؤامرة الكبرى» التي دمرت المنطقة، محملاً حزب العدالة والتنمية مسؤولية الوضع الحالي في العراق وليبيا، ونبه إلى أن سياسات أردوغان «حرمت تركيا من أي صديق في المنطقة بدءاً من إيران ومروراً إلى العراق وسورية ومصر وباقي دول المنطقة». ولفت إلى محاولات أردوغان للسيطرة على القضاء والإعلام الذي يخفي الحقائق عن الشعب التركي فيما يتعلق بمجمل السياسة الداخلية والخارجية، لأن كل ما يفعله أردوغان والحكومة فساد وخطير في جميع المجالات.

من جهة أخرى ذكرت رئاسة هيئة الأركان التركية أن الدبابات التركية قصفت مواقع لتنظيم داعش « مساء الثلاثاء في المناطق السورية المتاخمة لولاية كيليس الحدودية عقب إطلاق عناصر التنظيم النار باتجاه الثكنة العسكرية التركية المرابطة في المنطقة الحدودية، ما أسفر عن مقتل جندي تركي وإصابة آخر بجروح طفيفة. وأكدت الهيئة في بيان لها اختفاء أحد الجنود الأتراك، مشيرةً إلى أن قيادة الوحدة العسكرية فقدت الاتصال مع أحد عناصرها، وأنّ عملية البحث والتمشيط جارية في المنطقة من أجل العثور عليه. ومؤخراً بدأت طائرات تركية في التحليق مع طائرات التحالف الدولي لاستهداف مواقع داعش في كل من سورية والعراق.

(سانا – أ. ف. ب)

اضطراب بحركة القطارات لتسلل مهاجرين بنفق المانش بفرنسا.. وإيطاليا: الوقت حان لتجاوز معاهدة «دبلن»

غرق ١١ مهاجراً سورياً على الأقل في رحلة الموت إلى اليونان

طفلة سورية قضت غرقاً مع آخرين في محاولتهم الوصول إلى جزيرة كوس اليونانية (رويترز)

وكالات

بدأت الأصوات الأوروبية الرسمية الداعية لإيجاد آلية للتعاطي مع أزمة المهاجرين إلى أراضي الاتحاد ترتفع وإعادة المهاجرين إلى بلدانهم، فبعد أن دقت إسبانيا ناقوس الخطر بأن المهاجرين أكبر تحد لأوروبا خلال السنوات القادمة، دعت إيطاليا أمس لتجاوز معاهدة «دبلن» والبدء بمسيرة إجبارية نحو سياسة أوروبية للهجرة وقانون اللجوء وإجراءات إعادة المهاجرين إلى بلدانهم.

يأتي ذلك على حين أضيف أكثر من ١١ سورياً لعداد الغرقى في رحلة الموت من تركيا إلى اليونان، ليتجاوز عدد غرقى المهاجرين في المتوسط أكثر من ٢٦٥٠ منذ بداية العام الجاري.

وفي التفاصيل قضى أكثر من ١١ مهاجراً سورياً أمس مقابل سواحل تركيا بعد غرق زورقين متجهين من مدينة بودروم الساحلية جنوب غرب البلاد إلى جزيرة كوس اليونانية، بحسب مصدر رسمي.

وصرح مسؤول في جهاز خفر السواحل التركي رافضاً الكشف عن هويته بحسب وكالة «فرانس برس»، أن الزورق الأول انطلق من بودروم إلى كوس ناقلاً ١٦ مهاجراً غرق في المياه الدولية فجر الأربعاء.

وأوضح أن صراخ المهاجرين المنكوبين أنذر جهاز خفر السواحل التركي الذي تدخل بسرعة وأنقذ ثلاثة منهم، وانتشل سبع جثث، فيما اعتبر ستة ركاب في عداد المفقودين. وأضاف: إن مركباً آخر ينقل ستة مهاجرين بالوجهة نفسها انقلب مقابل المدينة السياحية التركية، وقضى اثنان من الركاب وأنقذ اثنان.

ويدفع الساعون إلى الهجرة للانتقال من بودروم إلى كوس أكثر من ألف دولار للفرد، لعبور الممر البحري الأقصر بين تركيا وأوروبا.

إلى ذلك وصل نحو ٤٣٠٠ مهاجر بينهم العديد من السوريين مساء الثلاثاء وصباح أمس إلى ميناء بيرايوس بعدما نقلتهم السلطات اليونانية من جزيرة ليسبوس بحسب شرطة الموانئ.

في المقابل نقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء عن وزيرة دفاع بلادها روبيرتا بينوتي اعتبارها أمس أن «الوقت قد حان لتجاوز معاهدة دبلن والبدء بمسيرة إجبارية نحو سياسة أوروبية للهجرة وقانون للجوء وإجراءات إعادة المهاجرين إلى بلدانهم».

كما أوضح رئيس الوزراء الإيطالي ماتّيو رينزي أن «أوروبا أدركت أن مشكلة المهاجرين ليست مسألة ميزانية وحسب»، بل «ينبغي عليها وضع قواعد مشتركة حول إعادة المهاجرين إلى بلدانهم والاستقبال».

وأكد رينزي، أن «قضية الإرهاب لا ينبغي التقليل من شأنها، فهناك أحداث شهدت تورطاً واضحاً للمهاجرين» في هذا المجال، «ولا أريد الاستهانة بالأمر، لكننا في غاية الحذر، والقضية ليست سهلة»، ويجب القيام بمكافحة الإرهاب.

وفي هذا الإطار، قال مفوض شؤون الهجرة في الاتحاد الأوروبي ديمتريس أفراموبولوس بحسب وكالة «رويترز» للأنباء: إن نظام الاتحاد الأوروبي الجديد لفرز طلبات اللجوء في إيطاليا واليونان وربما المجر قد يتضمن احتجاز المرفوضين لحين إعادتهم إلى بلدانهم، إذ تعاني الحكومات الأوروبية من ضغوط الموازنة بين التزاماتها بتوفير الملاذ للوافدين والعداء الذي يشعر به البعض من أبناء شعوبها تجاه فكرة الهجرة الجماعية. وأضاف أفراموبولوس: إن المفوضية ستقدم مقترحات جديدة لوزراء الداخلية في اجتماع استثنائي يعقد في ١٤ أيلول الجاري بعد خمسة أيام من الموعد المتوقع أن يقدم فيه رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر خطوطاً عامة للخطط إلى البرلمان الأوروبي خلال خطابه السنوي عن حالة الاتحاد.

ويمثل هذا الجدول الزمني تعجيلاً بمسار الأحداث استجابةً للزيادة الكبيرة في أعداد الوافدين هذا الصيف في حين تتجادل الدول الأعضاء حول اقتسام العبء.

وفي الآثار الآنية والسريعة لأزمة المهاجرين على دول أوروبية، أظهر استطلاع للرأي في ألمانيا تراجع شعبية حزب المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل المحافظ للأسبوع الثاني، ومثلت أزمة اللاجئين في أوروبا عاملاً رئيسياً في تراجع التأييد.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد «فورسا» تراجع التأييد لحزب ميركل بنسبة واحد بالمئة إلى ٤٠٪ بعد تراجع اثنين بالمئة الأسبوع الماضي وهو ما أرجعه المعهد إلى الانقسامات داخل حزبها بشأن حزمة الإنقاذ الثالثة لليونان.

وقال رئيس معهد فورسا مانفريد جولنر: «يلاحظ الناس ذلك ويعرفون أنه حتى المستشارة لا يمكنها حل مشكلة اللاجئين بإشارة من يدها».

وفي فرنسا أعلنت مصادر متطابقة أن ستة قطارات اضطرت للتوقف أو العودة إلى محطة انطلاقها ليل الثلاثاء- الأربعاء بسبب تسلل أشخاص هم من المهاجرين على الأرجح إلى خطوط النفق تحت بحر المانش في الجانب الفرنسي.

وقال مكتب الاتصال في مجموعة «يوروستار» لسكك الحديد: إن «هناك خمسة قطارات يوروستار متوقفة عند مدخل النفق بسبب وجود متسللين عند المدخل الفرنسي للنفق وفي موقع يوروتانل»، كما اضطر قطار سادس لرحلة بين لندن وباريس للعودة إلى العاصمة البريطانية.

وفي المجر احتج أكثر من ألفي مهاجر أمام محطة السكك الحديدية الشرقية في العاصمة بودابست وهم يهتفون «الحرية.. الحرية» ويطالبون بالسماح لهم بركوب قطارات إلى ألمانيا فيما لا يسمح لهم بدخول المحطة.

الرئيس الروسي مصافحاً رئيس الوزراء الصيني خلال لقائهما في بكين

لندن تكرر تدخلها في الشؤون الداخلية لسورية

مباحثات لبوتين في الصين حول التصدي لداعش والأزمة السورية

يبحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التشيكي هينيك كمونيتشيك اليوم في العاصمة الصينية بكين وسائل التصدي بفعالية لتنظيم داعش الإرهابي.

وأوضح القسم الدولي في الرئاسة التشيكية أن الزعيمين سيبحثان أيضاً الأزمة في سورية بالإضافة لتدفق المهاجرين إلى أوروبا جراء الاضطرابات في الشرق الأوسط. وفي حديث تلفزيوني عشية سفره إلى بكين للمشاركة في العرض العسكري الذي تنظمه الصين بمناسبة ذكرى النصر في الحرب العالمية الثانية، توقع كمونيتشيك حدوث توافق روسي مع الطرح التشيكي بشأن ضرورة مكافحة الإرهاب، من دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

واحتفظت براغ بعلاقاتها الدبلوماسية مع سورية، وواصلت سفيرتها لدى سورية إيفا فيلبي عملها من قلب دمشق. وتؤيد الدبلوماسية التشيكية التعاون مع الجيش العربي السوري لمواجهة داعش.

وآواخر شهر حزيران الماضي، قدم بوتين مبادرته تشكيل «حلف» دولي إقليمي لمكافحة الإرهاب في المنطقة إلى جانب الجيشين السوري والعراقي والقوات الكردية. ومن المتوقع أن يواصل الرئيس الروسي الترويج لمبادرته على هامش مشاركته في العرض العسكري الصيني.

في غضون ذلك، نفى المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف الأنباء المتعلقة باعتزام عسكريين روس وبصورة خاصة ضباط من القوى الجوية الروسية المشاركة في قصف مواقع داعش في سورية.

وخلال الأيام الماضية، زعمت وسائل إعلام إسرائيلية أن روسيا قررت إرسال طائرات حربية إلى سورية لمكافحة داعش.

وقال بيسكوف في تصريح له أمس: «لا يجب تصديق هذه المزاعم».

في غضون ذلك، كررت وزارة الخارجية البريطانية مواقفها التي تمثل تدخلاً سافراً في الشأن السوري. واعتبر المتحدث باسم الخارجية البريطانية إدوين ساموايل أن وجود الرئيس بشار الأسد في المشهد السياسي لسورية ضمن أي حل سياسي للأزمة «خط أحمر». وقال ساموايل، في تصريح تلفزيوني: «لا نستطيع تصور حكومة أكثر تمثيلاً للجميع مع وجود الرئيس الأسد فيها»، معرباً عن دعم بلاده لجهود المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي ميستورا من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية. وأوضح أن الحكومة البريطانية تقر بصعوبة الوضع في سورية، قائلاً: إن «الوضع في سورية يمثل تهديداً للأمن القومي البريطاني، لأن سورية أصبحت أرضاً خصبةً للجماعات المتطرفة».

(سانا- أ ش أ)

يتواصل مع معارضات لتشكيل وفد واحد لجنيف٣ دون تدخل دي ميستورا

«الائتلاف» يستبعد نجاح خطة المبعوث الأممي

وكالات

استبعد قيادي «الائتلاف» المعارض نجاح خطة المبعوث الأممي لسورية ستيفان دي ميستورا وجهوده، معتبراً أنها تدور حول المشكلة ولم تدخل بصلبها.

ونقل رئيس الهيئة التنفيذية لـ«الكتلة الوطنية الديمقراطية السورية»، وعضو الائتلاف عقاب يحيى، بحسب وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء، الظروف التي ناقش بها الائتلاف تفاصيل خطة المبعوث الأممي التي سربت وسائل إعلام بعض تفاصيلها، وقال: «قبل تسليم الوثيقتين للائتلاف كان هناك لقاء بين دي ميستورا والهيئة السياسية في الائتلاف، ونقاش طويل حول أفكاره التي يريد طرحها».

وأضاف: «حين أُرسلت الوثائق احتاج الأمر إلى مناقشة مستفيضة في الهيئة السياسية التي أصدرت بياناً نص على عديد التحفظات، وطلب المزيد من التوضيحات، وجاء فريق دي ميستورا مرة ثانية للقاء الهيئة السياسية ولتوضيح بعض البنود والأفكار، وأبدى شيئاً من «الإيجابية» في التعامل مع انتقادات وتحفظات الائتلاف، وبالوقت نفسه اجتمع سفراء دول أصدقاء سورية مع الهيئة السياسية لمعرفة الموقف وتبادل الرأي»، وفق قوله.

وأعطى يحيى مجموعة من ملاحظات الائتلاف على تفاصيل الخطة، وقال: «هناك مجموعة ملاحظات في الشكل والمضمون على المشروع وضبابيته، ومماطلته في الوقت، وعدم وضوح ارتباطه بخطة جنيف١، واعتماد الغموض المقصود في مصير رأس النظام (الرئيس بشار الأسد)، وإن وردت إشارات إلى تقليص الصلاحيات، والتركيز على الجانب البروتوكولي فيها، لذلك، وبعد تسجيل الملاحظات فوّضت الهيئة العامة الهيئة السياسية بمواصلة الحوار مع دي ميستورا بغية جلاء تلك المواقف الغامضة، والرد على الملاحظات المطروحة، ثم العودة للهيئة العامة لاتخاذ القرار اللازم، مشاركة أم مقاطعة».

وفيما إن كان ما يقوم به المبعوث الأممي يمكن أن يؤتي ثماره، قال يحيى: «اعتقادي الخاص أن هذه الجهود ما تزال تدور حول المشكلة ولم تدخل بصلبها، وهي لذلك تبدو جهداً لملء الوقت».

كما رأى القيادي في الائتلاف، أن «المجتمع الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأميركية، ما يزال مقتنعاً بإدارة الأزمة، وليس التصدي لها»، معتبراً أن رفع شعار محاربة الإرهاب كمهمة رئيسية، «تبعد الحلول السياسية الجدّية».

وفيما إن كان التواصل مستمراً مع المعارضات الأخرى، كـ«جماعة القاهرة، وموسكو» وغيرهما، للتوافق على أسس الحل وثنيها عن المضي في خطة دي ميستورا التي لا يراها الائتلاف مناسبة، قال يحيى: «نعم هناك قرارات متلاحقة حول التواصل مع قوى المعارضة والحراك العسكري والمدني بغية تنسيق المواقف وتجميعها، وتقوية العامل الذاتي، وعلى أساس توافقات على الأسس والمحددات التي يجتمع عليها كثير، والتي تخص جوهر العملية السياسية، والموقف من رأس النظام وكبار رموزه، وأن يكون هناك وفد واحد إن تمّ الاتفاق على عقد جنيف ٣، ودون تدخل من المبعوث الدولي في تشكيله».

عضو الائتلاف عقاب يحيى